مختارات من الصحف العبرية

العدد 4368، 27-6-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

النظر إلى الدمار في غزة
(نقلاً عن صحيفة "كلكاليست")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

إيتاي روم: تعتمدون على بينت وليبرمان؟ إذاً، انسوا الترتيبات مع الفلسطينيين 2
رون شابيرا: من الصعب رؤية مسار الخروج من الطريق من دون مخرج 4
مئير إلران، أورنا مزراحي، أرييل هايمان، وعنات شابيرا: كيف ستؤثر الحرب الواسعة النطاق مع حزب الله في صمود الجبهة المدنية الداخلية في إسرائيل 6

أخبار وتصريحات

الجيش الإسرائيلي وحزب الله يتبادلان إطلاق النار بعد تصاعُد التهديدات بين الطرفين 12
غالانت يوجّه من واشنطن انتقادات ضمنية إلى نتنياهو والأخير يردّ 13
تقرير: رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست يؤكد استقلاله عن الائتلاف الحكومي فيما يتعلق بمسألة التجنيد العسكري 15

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

إيتاي روم – صحافي
"هآرتس"، 2024/6/26

تعتمدون على بينت وليبرمان؟
إذاً، انسوا الترتيبات مع الفلسطينيين

- "لن يتبقى منك شيء"، هكذا صرخ يائير لبيد في وجه بنيامين نتنياهو في الهيئة العامة للكنيست. مضيفاً: "لا مكتبة، ولا جسر، ولا مطار. الشيء الوحيد الذي سيحمل اسمك سيكون 7 تشرين الأول/أكتوبر". وهنا، لبيد لا يقول الحقيقة، هناك إنجاز تاريخي آخر سيسجَّل باسم نتنياهو لأجيال: هو الذي جعل اليساريين يحلمون بصعود أشخاص على شاكلة نفتالي بينت وأفيغدور ليبرمان.
- كتب يوعانا غونين أن "هناك تخوفاً من انهيار نفسي، إن لم يكن خرفاً نهائياً"، هكذا وصف اليساريين الذين يفكرون في التصويت لنفتالي بينت. وها نحن أمام شرح بديل: يتذكر الناس كل شيء، لكنهم يفضلون أيّ شخص آخر في رئاسة الحكومة – وهذا يشمل مَن منع مؤسسات يسارية من الدخول إلى المدارس، أو كان جزءاً من فضائح فساد – لأنهم يخافون. يخافون بشكل حقيقي أكثر من أيّ وقت مضى من الجنون الذي يسمى "سياسة نتنياهو"، ويقود إسرائيل نحو نهايتها. المشكلة أن حكومة برئاسة بينت وليبرمان، أو أي شخصية أُخرى من اليمين المعروف بأنه "مؤسساتي" و"ضد نتنياهو"، يؤجل النهاية، ليس إلاّ.
- حكومة كهذه يمكن أن تزيل من حياتنا ظواهر، كمحاولات السيطرة السياسية على الإعلام، وإذلال الموظفين في ديوان رئيس الحكومة، أو التمويل الجماهيري للمغرد ابن رئيس الحكومة، إلاّ إنها لن تقوم بأيّ تغيير كبير في قضية هامشية واحدة: الصراع مع الفلسطينيين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- لقد نشر بينت هذا الأسبوع مقالاً في "وول ستريت جورنال"، يمكن القول إنه نص كلاسيكي لبنيامين نتنياهو: يتطرق، بتوسُّع، إلى التزامه محاربة "الإرهاب" بكل قوة، ويتجاهل الحاجة إلى أن يترافق هذا مع مسار سياسي وتنازُل عادل بين الشعوب. ليبرمان أيضاً أوضح أن حلّ الدولتين مات، ولا يوجد ما يمكن الحديث عنه مع السلطة الفلسطينية.
- الفوضى التي أدخلتنا فيها الحكومة دفعتنا إلى الشوق إلى الأيام المملة، بالمفهوم الجيد، خلال ولاية حكومة لبيد – بينت، لكن من المهم أن نتذكر كيف أن بينت نفسه شرح ما الذي سمح بهذا التعاون بينه وبين "ميرتس" و"الحركة الإسلامية": لنركز بما يمكن القيام به، بدلاً من الصراع على المستحيل". بما معناه: سننجو على الرغم من الخلافات العميقة في الشأن الفلسطيني لأننا لن نقوم بأيّ خطوة – لن نضمّ الضفة، وأيضاً لن نسعى، لا سمح الله، لتنازلات وسلام.
- كانت هذه الأيام قبل هجوم "حماس"، وكانت الرؤية المسيطِرة هي أن الفلسطينيين غير مهمّين، ولا يشكلون تهديداً لنا، لذلك، يمكن تجاهلُهم وإدارة الاحتلال بشكل عادي.
- هذا الوهم تحطم في 7 تشرين الأول/أكتوبر. يحيى السنوار أسقط كارثة على شعبه، لكنه أيضاً أعاد الاهتمام الدولي إلى هذا الشعب. كل حكومة ستقوم بعد نتنياهو سيكون عليها طرح خطة عملية للتعامل مع القضية الفلسطينية، وأن تشرح كيف تخطط لمنع السنوار من إشعال الشرق الأوسط برمته مرة أُخرى.
- حكومة نتنياهو أحرجت إسرائيل، وألحقت الضرر بمكانتها الدولية وعلاقتها بالولايات المتحدة، وهو ما أدى إلى تأجيل إرسال أسلحة ضرورية، وأثار شكوكاً في قدرة إسرائيل على التعامل مع الأعداء. إنه خطر حقيقي على الدولة.
- الحكومة القادمة ما بعد نتنياهو سيقودها اليمين، كبينت وليبرمان وغيرهما، وسيكتشفون أنه من دون ليونة دراماتيكية في المبادئ، لن يستطيعوا ترميم الدمار في هذا المجال. قيادات الغرب سترتاح بعض الشيء في البداية، لأنها تخلصت من نتنياهو أخيراً، لكنها ستفهم سريعاً

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أن شيئاً لم يتغير في القضية المركزية.

رون شابيرا – أكاديمي
موقع "واينت"، 2024/6/27

من الصعب رؤية مسار الخروج
من الطريق من دون مخرج

- لا تزال الحكومة الـ37 صامدة بشكل مفاجئ. وبحسب الاستطلاعات، في حال سقوطها، سنعود إلى الوضع الذي كان سائداً خلال الانتخابات الرابعة قبل إجرائها: طريق من دون مخرج. لن تحصل أحزاب الائتلاف الحالي على الأغلبية، وكل حزب سيواجه صعوبة في الانضمام إلى أيّ ائتلاف لا يترأسه "الليكود". أحزاب المعارضة الحالية ستحصل أيضاً على قوى "يمين غير شعبوي"، وعلى الرغم من ذلك، فإنها لن تنجح في تأليف حكومة من دون دعم العرب، وعلى الرغم من ذلك أيضاً، فإن جزءاً منها سيواجه صعوبة في مشاركة أحزاب عربية، حتى إنه سيقطع، مسبقاً، وعوداً بالامتناع من ذلك.
- هذا بالإضافة إلى حدوث بلبلة في المصطلحات، يجب تبديدها. هذه المصطلحات، مثل "يمين" و"يسار"، سيحاولون إيقافها على محور واحد يتضمن 4 أبعاد وتفسيرات للمواقف السياسية، ويستند إلى المحاور التالية: المحور السياسي (عن أيّ أراضٍ من أراضي إسرائيل يمكن التنازل)؛ المحور الاقتصادي (سياسة توزيع الموارد)؛ محور نمط الحياة (الدين والدولة)؛ محور مؤسساتي (حجم تأثير النخب غير المنتخبة). وبعد سنوات من ميل هذه المحاور إلى التماهي، الواحد مع الآخر، إلى حد ما – هناك منطق معين في تجاهُل بعض هذه المحاور. لذلك، إذا افترضنا، بهدف النقاش، أنه يوجد محور واحد تلتقي فيه هذه المحاور، فمن الواضح أنه توجد جهات تعرّف نفسها بأنها "يمين" في الطرف المعارض لحكم "الليكود"، برئاسة بنيامين نتنياهو، وسيكون على هذه الجهات الانفصال عن بقية أحزاب اليمين بسبب قائد الكتلة، لكنه سيكون من الصعب عليها

أن تكون مع ممثلي اليسار والأحزاب العربية.

- من الصعب رؤية مسار الخروج من هذا الطريق من دون مخرج. سينتظم النظام السياسي بشكل أفضل من دون نتنياهو، لكن خروجه بإرادته غير ممكن، حتى إن خروجه في إطار صفقة قضائية بشأن ملفاته الجنائية لا يبدو ممكناً الآن. وفي جميع الأحوال، فإن ترتيب كهذا سيكون إشكالياً على صعيد آخر، ويمنح النيابة العامة قوة غير محتملة، بعكس أغلبية الدول الديمقراطية التي لا تحتاج إلى مصادقة قضائية لتقديم لائحة اتهام كهذه.
- سابقاً، كان الاعتقاد أن الخروج من الطريق من دون مخرج سيكون ممكناً عندما يخون نواب "الليكود" نتنياهو، مثلما جرى مع إشكول، أو موشيه شاريت، أو غولدا مئير وبن غوريون. لكن نواب "الليكود" لا يملكون شجاعة نواب "المباي" في ذلك الوقت، الذين فضلوا الهروب والابتعاد عن الفشل. هذا لم يحدث، وأشك في حدوثه لأن نتنياهو أبعدَ عن السياسة كل الأشخاص الذين يملكون قدرات للقيام بخطوة كهذه.
- إمكان أُخر هو أن يبادر نتنياهو إلى انتخابات شخصية، من أجل الاستفادة من الخلافات بين منافسيه، أمّا غانتس، فسيعمل على جمع الجهات المعارضة لنتنياهو. وعلى صعيد اللاعبين السياسيين الأساسيين، فإن عامل المفاجأة سيكون كبيراً ومفاجئاً. فضلاً عن أن الانتخابات الشخصية، في المدى البعيد، ستُدخل المواطنين العرب إلى اللعبة السياسية كشركاء كاملين. الإجماع الداخلي اليهودي يعزلهم تقريباً، اليوم، ويمنعهم من المشاركة السياسية، وهم أيضاً لا يهتمون بالمشاركة العلنية مع الأحزاب الصهيونية. لكن في انتخابات شخصية، من المتوقع أن يكونوا جزءاً من معسكر اليسار، وأن يزيحوا الخريطة السياسية إلى اليسار، ومعها الخط الفاصل بين المعسكرات. لا يبدو أن اللاعبين السياسيين معنيون بتغيير كهذا.
- بالنجاح في الجولات الانتخابية المقبلة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

العميد (احتياط) د. مئير إلران – باحث رفيع في معهد دراسات الأمن القومي، شغل مناصب عليا في قسم الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي في مجالات البحث والقيادة والأركان.
أورنا مزراحي – باحثة رفيعة في معهد دراسات الأمن القومي، عملت في الماضي برتبة مقدم في الجيش الإسرائيلي، ثم في مركز الأمن القومي التابع لديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي.
أرييل هايمان – حائز شهادة الدكتوراه، ومنصب عميد احتياط، باحث رفيع في معهد دراسات الأمن القومي، متخصص في الجيولوجيا، محاضر في الجامعة العبرية، وباحث كبير سابق في المعهد الجيولوجي الإسرائيلي.
عنات شابيرا – باحثة في برنامج الإرهاب والحرب المنخفضة الكثافة في معهد دراسات الأمن القومي وطالبة دكتوراه في قسم الفلسفة في جامعة تل أبيب.
معهد دراسات الأمن القومي (INSS)، 2024/6/26

كيف ستؤثر الحرب الواسعة النطاق مع حزب الله في صمود الجبهة المدنية الداخلية في إسرائيل

- الغرض من هذه المقالة يتمثل في تقييم حجم الأضرار التي يمكن أن تلحق بالجبهة الداخلية الإسرائيلية في حرب شاملة وعالية الكثافة مع حزب الله، والتي من المحتمل أن تصبح متعددة الجبهات، بمشاركة جميع عناصر "جبهة المقاومة"، وتأثيرها في الصمود الإسرائيلي. من دون الإشارة إلى الاعتبارات العسكرية والسياسية، على الرغم من أهميتها الشديدة. يعتمد هذا التحليل كثيراً على خصائص الحرب، مَن هو الطرف الذي سيبدأ بها، أو يتسبب بها، ومدة استمرارها، وما هو نطاقها الإقليمي، وما هي أضرارها على السكان المدنيين، وما هو هدفها الاستراتيجي من وجهة نظر إسرائيل، وما هي إنجازاتها. فمن المتوقع أن تكون الحرب الهادفة إلى إزالة تهديد حزب الله طويلة الأمد وذات عواقب وخيمة على الجبهة الداخلية الإسرائيلية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- بعد يوم على هجوم حركة "حماس" في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، بدأ حزب الله بخوض حرب استنزاف مستمرة ضد إسرائيل. لم يتوقف هذا الاستنزاف إلا خلال وقف إطلاق النار في قطاع غزة، في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، في موعد إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين. تتميز الحرب في الشمال بأنها ذات كثافة نارية متفاوتة، لا تزال محدودة في نطاقها، لكنها تشهد اتجاهاً تصاعدياً ملحوظاً، على الرغم من تجنُّب الجانبين اتخاذ خطوات قد تؤدي إلى حرب شاملة، بمشاركة عناصر أُخرى من "جبهة المقاومة"، بقيادة إيران أيضاً، في القتال ضد إسرائيل في المحور نفسه.
- في الآونة الأخيرة، وفي أعقاب اغتيال "أبو طالب"، أحد كبار ضباط الحزب، في 2024/6/12، ردّ الحزب بوابل غير مسبوق، تضمّن إطلاق مئات الصواريخ والمسيّرات الانقضاضية على أهداف – عسكرية، في معظمها – في شمال البلد. على هذه الخلفية، كُثفت في الخطاب العام الإسرائيلي الدعوات إلى شنّ عمليات هجومية واسعة النطاق ضد حزب الله، بهدف القضاء على التهديد الشمالي، وصولاً إلى عودة أكثر من 60 ألف مهجر إلى بلداتهم. كما دارت أفكار مماثلة داخل الجيش الإسرائيلي. بتاريخ 2024/6/4، صرّح رئيس هيئة الأركان قائلاً: "نحن نقترب من النقطة التي سيتعين علينا فيها اتخاذ قرار، والجيش الإسرائيلي مستعد وجاهز لهذا القرار".
- حتى الآن، قام حزب الله بإطلاق أكثر من 5000 مقذوف من أنواع مختلفة، معظمها من لبنان، على أهداف مدنية وعسكرية داخل إسرائيل، وهو ما أسفر عن مقتل 29 شخصاً، من مدنيين وعسكريين، وأضرار جسيمة. والأهم من ذلك كله، ازدياد الشعور باليأس بشأن مستقبل الحدود الشمالية، و28 مستوطنة مهجورة، وكريات شمونة وسكانها الذين يتساءلون متى، وفي أيّ ظروف، سيتمكنون من العودة إلى ديارهم.
- لقد أصبح حزب الله، بصفته رأس الحربة لـ "محور المقاومة" بقيادة إيران، منذ حرب لبنان الثانية، التهديد العسكري الأخطر لإسرائيل، وذلك بسبب تسليحه الهائل من جانب إيران. وتتكون الترسانة الرئيسية التي يمتلكها

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الحزب من 150 ألف صاروخ وقذيفة ومقذوفات إحصائية [غير دقيقة الإصابة، كقذائف الهاون والصواريخ الأقل تطوراً]، إلى جانب مئات الصواريخ الدقيقة التوجيه وذات المدى المتوسط، أو الطويل، والتي تغطي المنطقة الآهلة بالسكان في إسرائيل. يكمن الضرر المحتمل الرئيسي لهذه المخزونات في الصواريخ الدقيقة، بما في ذلك صواريخ كروز، والصواريخ الباليستية، والصواريخ المضادة للدبابات القصيرة المدى، والصواريخ البحرية المتطورة، وآلاف المسيّرات الانقضاضية والمروحيات المسيّرة، فضلاً عن أنظمة الإنترنت المتقدمة، القادرة على إحداث خسائر فادحة في الأرواح وأضرار جسيمة في الأهداف المدنية والعسكرية، بما في ذلك الشبكات والبنى التحتية الوطنية الحيوية. إن الموارد العسكرية لحزب الله أكبر – كماً ونوعاً – بعشر مرات من تلك التي كانت حركة "حماس" تمتلكها قبل اندلاع الحرب. استراتيجياً، علينا أن ندرك أن حزب الله لديه البنية التحتية والقدرات العسكرية لخوض حرب طويلة جداً، ربما تستمر عدة أشهر، يُلحق خلالها أضراراً جسيمة بإسرائيل.

- الحرب الواسعة النطاق ضد حزب الله، تفرض على أنظمة الدفاع الجوي للجيش الإسرائيلي التعامل مع وابل من عمليات إطلاق ما يصل إلى آلاف الصواريخ والمقذوفات يومياً، بحيث لا يمكن اعتراضها كلها لفترة طويلة – وبصورة خاصة في الأسابيع الأولى من الحرب. هذه المقذوفات التي ستأتي أيضاً من جبهات أُخرى، مثل إيران والعراق وسورية واليمن، يمكن أن تتسبب بإنهاك طبقات الدفاع الجوي الإسرائيلية، وربما بنقص في مخزون ذخائر وسائل الاعتراض. يُعتبر الأمر تهديداً عسكرياً ومدنياً لم تشهده إسرائيل من ذي قبل، إذ سيحتاج الجيش الإسرائيلي، في حال تحقّق مثل هذا السيناريو، إلى تحديد أولوياته، سواء بين ساحات القتال المتعددة، أو فيما يتعلق بتخصيص الموارد للدفاع الفعال عن الجبهة الداخلية. من المتوقع أن يعمل سلاح الجو في المقام الأول على الدفاع عن المواقع العسكرية الحيوية، وفي المقام الثاني، على الدفاع عن البنى التحتية الحيوية، بينما تنسحب أهمية الدفاع عن الأهداف المدنية إلى المقام الثالث، حيث سيكون لتقبُّل الإسرائيليين تنبيهات قيادة الجبهة الداخلية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أهمية كبيرة في حمايتهم، إلى جانب وسائل أُخرى (الملاجئ بأنواعها)، والتي تُعد قليلة، مقارنةً بعدد السكان.

- الدفاع عن البنية التحتية الوطنية الحيوية له أهمية كبيرة لاستمرارية الأداء المطلوب للبيئة المدنية والعسكرية في حالات الطوارئ. هذه الأنظمة حساسة، بما في ذلك شبكة الكهرباء، والاتصالات، وشبكات النقل البري والبحري والجوي، وسلاسل التوريد من خارج البلد وداخله. يمكن أن يحدث الضرر المحتمل بإمدادات الكهرباء أيضاً بسبب الإصابات المباشرة لمرافق الإنتاج والنقل والتوريد، فضلاً عن التهديد المحيق بمنصات إنتاج الغاز. فقد تتضرر هذه المنصات نفسها، أو تتوقف عن الإنتاج لأسباب دفاعية، وهو ما قد يتسبب بانقطاع التيار الكهربائي؛ محلياً ووطنياً، سيكون لمثل هذا السيناريو عواقب وخيمة على استمرارية العمليات، وأداء الاقتصاد الوطني، ويلقي بظلال وخيمة على كل مواطن في البلد.
- القدرة على الحفاظ على الاستمرارية التشغيلية المدنية الدنيا في الحرب تُعتبر عنصراً أساسياً في الحفاظ على الصمود الوطني، وهي المنصة الرئيسية لضمان التعامل المدني الفعال مع التهديدات على المستويات الوطنية والاجتماعية والشخصية. كما أن المخاطر الكامنة في الحرب المتعددة الجبهات، وخصوصاً إذا حدثت بالتزامن مع استمرار الحرب في قطاع غزة، تنطوي على تحديات كبيرة للبنية التحتية الحيوية وللمدنيين معاً، إلى جانب العقبات المستمرة التي تعترض التعافي من أضرار الحرب في المجالات المادية والنفسية.
- على خلفية هذا كله، يُشار إلى أن إسرائيل لا تزال تعاني جرّاء صدمة جماعية متواصلة، تُلحق أضراراً جسيمة بقدرتها على الصمود. يتجلى هذا الوضع في مؤشرات الحصانة التنازلية لدى الجمهور، بحسب استطلاعات الرأي العام التي أجراها معهد دراسات الأمن القومي، وفي استطلاعات أُخرى: ويتضح من استطلاعات الرأي العام التي أجراها معهد دراسات الأمن القومي، أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في الآونة الأخيرة في القدرة المجتمعية الإسرائيلية على الصمود، مقارنةً بالأشهر الأولى من الحرب. يتجلى هذا الأمر في انخفاض كبير في مستوى التضامن والثقة بمؤسسات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الدولة، بما في ذلك الجيش الإسرائيلي، وفي مستوى التفاؤل والأمل لدى أغلبية الجمهور. فضلاً عمّا يُعتبر "جموداً" في الحرب في غزة، وبصورة خاصة في مواجهة الانقسامات الاجتماعية المتعمقة، والخلافات السياسية التي تمزق المجتمع، والخطاب العام المليء بالكراهية. بعد أشهر طويلة من الحرب في قطاع غزة، التي اعتُبرت في البداية "حرباً عادلة"، والتي أدت في بدايتها إلى وحدة الإسرائيليين خلف رايتهم الوطنية، بات هناك شك في مدى استعداد المجتمع الإسرائيلي، نفسياً ومادياً، لحرب صعبة وطويلة على الحدود الشمالية أيضاً.

- هناك أقل من عشرة في المئة من المواطنين الذين تضررت استمرارية أدائهم بشدة، على مستويات مختلفة، ولأسباب مختلفة (عائلات القتلى؛ المخطوفون؛ الجرحى؛ المصابون بالصدمة النفسية؛ فضلاً عمّن تم تهجيرهم من منازلهم في جنوب البلد وشماله، وجنود الاحتياط وعائلاتهم). أمّا الباقون فهم يعملون، ولو في ظل ضغط نفسي شديد – بطريقة طبيعية إلى حد ما. وبالتالي، من المتوقع أن يساهم هؤلاء في حركة الانتعاش المطلوبة، بعد انتهاء الحرب في قطاع غزة. من ناحية أُخرى، وفي حال اندلاع حرب طويلة الأمد ومتعددة الجبهات ضد حزب الله وشركائه، فمن المتوقع أن يكون الضرر باستمرارية الأداء من نصيب عدد كبير من المواطنين. ولهذا عواقب وخيمة على قدرة معظم مكونات الجبهة الداخلية على التعافي، ومدة التعافي التي من المتوقع أن تمتد أعواماً. هذا الأمر له آثار صعبة في القدرة الإسرائيلية على الصمود، وخصوصاً في ظل الخلافات السياسية المرهقة التي تتصاعد في نطاقها ومظاهرها.

ملخص وتوصيات

- بعد مرور ثمانية أشهر على الحرب في قطاع غزة، وبالتوازي مع استمرار حرب الاستنزاف المحدودة التي يخوضها حزب الله، يتصاعد الخطاب العام في إسرائيل، الذي يتمحور حول الحاجة إلى إيجاد حل عسكري للتعامل مع التحدي الاستراتيجي المتمثل في حزب الله، وإعادة الأمور إلى نصابها في بلدات الشمال. إن أيّ قرار يُتخذ بشأن التصعيد مع حزب الله،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يجب أن يأخذ في الاعتبار هذه التساؤلات: متى، وفي أيّ ظروف، وإذا كان من الممكن أساساً القيام بتصعيد ضد الحزب، وكذلك يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار مسألة الحرب المتعددة الجبهات ضد وكلاء إيران في المنطقة، والخسائر المتوقعة، والأضرار التي ستصيب الجبهة الداخلية في المديَين القصير والطويل. ومن ضمن الاعتبارات المتعلقة بكيفية تصرُّف إسرائيل بطريقة ملائمة في مواجهة تهديد الحزب، هناك أهمية خاصة لإجراء تقييم مستنير لعواقب الضرر الذي يلحق بالصمود الاجتماعي الإسرائيلي، وبصورة خاصة بعد مرور أشهر طويلة ومرهقة من الحرب في غزة، ولا سيما في ضوء تعاظُم المخاطر المتوقعة من سيناريو الحرب مع حزب الله.

- على هذه الخلفية، وفي ضوء التحديات المتوقعة التي تعترض الجبهة الداخلية والصمود الوطني، نقترح ما يلي:
- أيّ قرار يتم اتخاذه في إسرائيل بشأن شن حرب في الشمال، يجب أن يؤخذ في الاعتبار أيضاً المناخ العام السائد حالياً في إسرائيل، والنقاش العام والسياسي المليء بالكراهية، بما يتعلق بالحرب في غزة وهدفها، وكذلك مسألة التراجع الواضح في الصمود الاجتماعي. من الضروري أيضاً مراعاة الرأي العام الإسرائيلي، ودرجة الموافقة العامة على مثل هذه الحرب وأهدافها.
- ما دامت الحرب مستمرة في قطاع غزة، ننصح بأن تتجنب إسرائيل الانجرار إلى حرب متعددة الجبهات، ومن المناسب النظر في التوقيت الملائم لإسرائيل، إذا اختارت فعلاً القيام بمثل هذه المخاطرة. وطبعاً، إذا قام حزب الله بشن الحرب، أو تسبب بالتصعيد بشكل واضح، فعلى إسرائيل الرد بشكل مناسب لطبيعة التهديد وعواقبه.
- كسيناريو بديل: وقف إطلاق نار طويل الأمد في قطاع غزة، وإطلاق سراح المخطوفين، والبحث في مسألة التسوية الإقليمية، وفقاً لخطة بايدن، أمور كلها قد تتيح وقف إطلاق النار في الشمال وفرصة لاستنفاد التسوية السياسية هناك، بوساطة دولية.
- إذا اندلعت حرب شاملة ضد حزب الله، فمن الأفضل لإسرائيل أن تخوضها وتصممها، بحيث تكون قصيرة ومحدودة إقليمياً، بقدر الإمكان، على أمل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أن تتسبب بأقل قدر من الضرر المادي والمعنوي بالجبهة الداخلية الإسرائيلية.

- في مواجهة المخاطر العالية للسيناريو الذي في قيد المناقشة، من المتوقع من مختلف المؤسسات والمنظومات المسؤولة عن أداء الجبهة الداخلية في مثل هذه الحرب القيام فوراً بأفضل استعداداتها، وسدّ الثغرات القائمة بأسرع وقت ممكن.
- في أي حال، هناك حاجة إلى إشراك الجمهور فيما يتعلق بأهداف الحرب، وكذلك المخاطر التي تنتظرهم، والاستعدادات اللازمة لمثل هذه الحرب، وتنسيق التوقعات معهم. وحتى الآن، لم يتم اتخاذ أيّ خطوات في اتجاه إعداد الجمهور لهذا السيناريو.

أخبار وتصريحات

[الجيش الإسرائيلي وحزب الله يتبادلان إطلاق النار بعد تصاعُد التهديدات بين الطرفين]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/27

تبادل الجيش الإسرائيلي وحزب الله، مجدداً، إطلاق النار في منطقة الحدود مع لبنان، أمس (الأربعاء)، بعد تصاعُد التهديدات بين الطرفين، وهو ما أثار مزيداً من المخاوف من احتمال نشوب حرب واسعة.

وقال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن الجيش شنّ هجمات على عدة بلدات في الجنوب اللبناني، وادّعى أنه استهدف من خلالها مواقع لحزب الله، ونفّذت الطائرات الحربية الإسرائيلية غارة على منزل في بلدة شبعا في الجنوب اللبناني، بينما قصفت المدفعية الإسرائيلية أطراف راميا وجبل بلاط.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

في المقابل، قال حزب الله إنه نفّذ هجمات مختلفة بالمسيّرات والرشقات الصاروخية ضد قوات الجيش الإسرائيلي ومواقعها العسكرية، ودوّت صافرات الإنذار عدة مرات في العديد من البلدات الإسرائيلية الحدودية ومناطق مختلفة في الجليل الغربي والجليل الأعلى.

وأكد الحزب أن الهجمات التي نفّذها تأتي رداً على الاعتداءات الإسرائيلية التي طاولت قرى ومنازل مدنية في الجنوب اللبناني.

[غالانت يوجّه من واشنطن انتقادات ضمنية إلى نتنياهو والأخير يردّ]

"معاريف"، 2024/6/27

وجّه وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت انتقادات ضمنية إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، على خلفية التوتر في العلاقات بين هذا الأخير وإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، وذلك في إطار الزيارة التي قام بها إلى واشنطن وعقد خلالها سلسلة من الاجتماعات مع كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية والبيت الأبيض.

وتحدث غالانت في ختام زيارته، أمس (الأربعاء)، عن إحراز تقدُّم ملحوظ على صعيد حصول إسرائيل على مزيد من شحنات الأسلحة الأميركية، بعد محادثاته مع مسؤولين كبار في واشنطن.

وكان نتنياهو اتّهم في الآونة الأخيرة إدارة بايدن بأنها تُظهر تباطؤاً في تسليم إسرائيل الأسلحة التي تحتاج إليها مع استمرار حربها على قطاع غزة منذ يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، في موقف أثار استياء المسؤولين الأميركيين الذين نفوا ادعاءات نتنياهو، مؤكدين أن واشنطن علّقت فقط تسليم شحنة واحدة.

ونشر غالانت مقطع فيديو باللغة الإنكليزية شكر فيه إدارة بايدن على دعمها لإسرائيل، وأكد أن الخلافات بين الجانبين يجب أن تُحل في غرف مغلقة. وفي

تصريحات أدلى بها غالانت قبيل الاجتماع مع مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، أمس، وهو الاجتماع الأخير الذي عقده في واشنطن، شدد وزير الدفاع على أن "الأهداف والغايات في الحرب على غزة مشتركة بين إسرائيل والولايات المتحدة"، وأضاف أنه أحياناً، يختلف الطرفان بشأن سبل تحقيقها، لكن في الوقت عينه، يجب حلّ الخلافات في غرف مغلقة، وبطريقة مشتركة.

وسارع نتنياهو إلى الرد على غالانت، وذلك في تصريحات أوردتها وسائل إعلام إسرائيلية، نقلاً عن مقربين من رئيس الحكومة، جاء فيها: "عندما لا يتم حل الخلافات مع واشنطن لأسابيع في الغرفة المغلقة، يحتاج رئيس الحكومة الإسرائيلية إلى التحدث علناً لتحصيل ما يحتاج إليه مقاتلونا، وهذا ما حدث هذه المرة أيضاً".

في المقابل، اعتبر رئيس حزب "المعسكر الرسمي" عضو الكنيست بني غانتس في بيان صادر عنه، أن الوزير غالانت على حق. وأضاف: "عندما كنت وزيراً في حكومة الطوارئ، قمنا خلال الأشهر القليلة الماضية بحلّ العديد من المشاكل مع أصدقائنا في الغرف المغلقة، بما في ذلك مسألة التسليح. هذا ما فعلته خلال رحلتي إلى واشنطن في أوائل آذار/مارس الماضي، وهذا ما يفعله الوزير غالانت في هذه الأثناء".

وأضاف غانتس: "إن الاحتكاك غير الضروري الذي يقوم به رئيس الحكومة لأسباب سياسية قد يمنحه بعض النقاط لدى أنصاره، لكنه يضرّ بالعلاقة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة التي تُعتبر جزءاً لا يتجزأ من القدرات التي نمتلكها لكسب الحرب".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[تقرير: رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست يؤكد استقلاله عن الائتلاف الحكومي فيما يتعلق بمسألة التجنيد العسكري]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/27

بدا أمس (الأربعاء) أن رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست عضو الكنيست يولي إدلشتاين [الليكود] يؤكد استقلاله عن الائتلاف الحكومي فيما يتعلق بمسألة التجنيد العسكري في صفوف الجيش الإسرائيلي، إذ قام بتأجيل التصويت على "مشروع قانون جهاز الأمن" الذي تدعمه وزارة الدفاع الإسرائيلية، والذي يرفع سن الإعفاء من الخدمة العسكرية في تشكيلات الاحتياط، بسبب ما قال إنه الفشل في التوصل إلى إجماع واسع بشأن هذه المسألة.

وقال إدلشتاين خلال مناقشة مشروع القانون في لجنة الخارجية والأمن: "لن يتم تمرير هذا القانون على حراب الائتلاف الحكومي فقط. إمّا أن نرفض جميعاً طلب الجيش الإسرائيلي، أو نتفق جميعاً على شيء ما. ليس لدي أيّ مصلحة شخصية، أو فئوية، أو حزبية، أو ائتلافية، في تمريره".

وفي حال إقراره، سيمدَّد إجراء موقت، يرفع سن الإعفاء من الخدمة العسكرية في تشكيلات الاحتياط، من 40 إلى 41 عاماً للجنود، ومن 45 إلى 46 عاماً للضباط، عدة أشهر إضافية، وذلك بسبب النقص في قوات الجيش في خضم الحرب المستمرة على قطاع غزة.

وجاء قرار إدلشتاين هذا معارضة مشروع القانون الذي تدعمه الحكومة، بعد أقل من يوم على اتخاذه موقفاً مماثلاً بشأن مشروع قانون منفصل لتجنيد الشبان اليهود الحريديم [المتشددون دينياً]، تدعمه الحكومة وتتم مناقشته حالياً في لجنة الخارجية والأمن، في خطوة أشارت بعض التقارير إلى أنها قد تكون دفعت حلفاء رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الحريديم إلى إعادة النظر في مكانتهم في الائتلاف الحاكم.

وقالت مصادر مقربة من رئيس الحكومة إن نتنياهو حذّر إدلشتاين من أن وعده بتمرير مشروع قانون التجنيد فقط بموافقة واسعة يهدد بإسقاط الحكومة.

ويبدو في الأيام الأخيرة، ومع فشل مشروع قانون الحاخامين أيضاً، أن الحريديم لم يعودوا يثقون بحكومة نتنياهو لتعزيز مصالحهم في الكنيست، وسلوك إدلشتاين أمس، إلى جانب استعداده المحتمل لمنع مشروع قانون تجنيد الحريديم لأسباب مماثلة، قد يؤكد هذا الأمر.

يُذكر أن إقرار قانون التجنيد يكتسب أهمية أكبر بالنسبة إلى الحريديم، بعد قرار المحكمة الإسرائيلية العليا، أول أمس (الثلاثاء)، والذي كشف أنه لا يوجد أساس قانوني لإعفاء الشبان الحريديم من التجنيد العسكري، الذين يعتبرونه فرصتهم الأخيرة لتفادي تجنيد واسع النطاق لطلاب المعاهد الدينية المعفيين سابقاً. وقد تمكن الشبان الحريديم في سن الخدمة العسكرية من تجنُّب التجنيد في الجيش الإسرائيلي عقوداً من الزمن من خلال التسجيل في المعاهد الدينية لدراسة التوراة والحصول على تأجيلات متكررة للخدمة لمدة عام واحد حتى وصولهم إلى سن الإعفاء من الخدمة العسكرية. وينص قرار المحكمة صراحة على أن الحكومة يجب أن تعمل على تطبيق قانون الخدمة العسكرية على طلاب المعاهد الدينية، وهو ما يجبر الهيئات الحكومية المختصة على اتخاذ خطوات فعالة لتجنيد هؤلاء الشبان في صفوف الجيش الإسرائيلي. لكنها لم تحدّد التفاصيل المتعلقة بتنفيذه، وهو ما يعني، ضمناً، أن الحكومة لديها بعض الحرية في تحديد عدد الشبان الحريديم الذين تحتاج إلى تجنيدهم على أساس فوري ويمكّن الكنيست من التأثير في كيفية تنفيذ التجنيد.

وأفادت تقارير في وسائل إعلام بأنه في أعقاب بيان إدلشتاين بشأن قانون التجنيد، بدأ كلٌّ من حزبَي "شاس" و"يهدوت هتوراه" الحريديَّين في التفكير في الانسحاب من الحكومة مع دعم الائتلاف من الخارج. ولطالما اعتبرت الأحزاب الحريدية التجنيد القسري لطلاب المعاهد الدينية خطاً أحمر يهدد تحالُفها مع نتنياهو الذي يعتمد على دعمها للحفاظ على أغلبيته في الكنيست.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ولدى لجنة الخارجية والأمن البرلمانية مهلة حتى بداية العطلة المقبلة للكنيست في نهاية تموز/يوليو المقبل، لإقرار مشروع قانون التجنيد الذي أثار معارضة كبيرة من أعضاء كنيست في الائتلاف قالوا إنهم لن يؤيدوه من دون تعديلات كبيرة، ومن بينهم إدلشتاين الذي أشار في وقت سابق إلى أنه لن يسمح بتمرير مشروع القانون بشكله الحالي عبر لجنته. ويأمل بعض هؤلاء بإعادة صوغ مشروع القانون لتسريع تجنيد الشبان الحريديم، ويشعرون بأن قرار المحكمة العليا يمنحهم النفوذ لتحقيق ذلك.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

"حماس": صعود المقاومة الفلسطينية ومحاولات الاحتواء

تأليف: طارق بقعونى؛ شغل سابقاً منصب محلل ذى رتبة عالية للشؤون الفلسطينية/الإسرائيلية واقتصادات النزاع لدى مجموعة الأزمات الدولية فى رام الله. وقد نُشرت مقالاته فى صحف ودوريات. ويشغل حالياً منصب رئيس مجلس إدارة "الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية"، كما أنه محرر قسم مراجعات الكتب في *Journal of Palestine Studies*.

تدقيق وتحرير لغوي: نرمين عباس

حماس: صعود المقاومة الفلسطينية ومحاولات الاحتواء" كتابٌ يقدم تاريخاً لحركة "حماس" (حركة المقاومة الإسلامية) على امتداد ثلاثين عاماً، ويُسرَد من زاوية الحركة ذاتها منذ بداياتها، كدعوة إلى الكفاح المسلح لتحرير فلسطين التاريخية وصولاً إلى صعودها الديمقراطى إلى الزعامة والحكم السلطوى، ومن ثم إلى احتوائها ومحاولة إخمادها فى قطاع غزة.

يبيّن الكتاب أن الحركة هى حركة تحرير ذات أبعاد معقدة، ولها مطالب يجيزها القانون الدولى؛ مطالب طالما وسمت النضال الفلسطينى من أجل الحق فى تقرير المصير. كما يعالج، وبعمق، الدوافع السياسية التى تحرّك وتُنشط الحركة فى استراتيجيتها، وفى علاقاتها بإسرائيل وبالفصائل الفلسطينية الأُخرى.

ويصمم المؤلف خريطة زمنية لهذا التاريخ الاستثنائى المذهل لـ "حماس" والذى يعتمد على مقابلات جرت مع أعضاء فى الحركة فى قطاع غزة والضفة الغربية وخارج فلسطين، كما يستند إلى معرفة عميقة بأرشيفات الحركة ومنشوراتها.

تشتمل هذه النسخة العربية من الكتاب على مقدمة محدثة تعكس التطورات

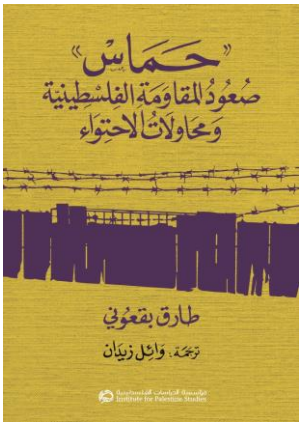

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر